قيل لهم فيجب عليكم ان تسلموا على كل سحابة تمر بكم احتياطا ان يكون في بعضها قمر ولا تسلمون
عليه وقال بعضهم بل هو متوار عن الناس فتغيب عنهم لم يمت بعد ولابد من ظهوره بالدنيا واحتجوا بكلام
صاغوه على انه قال في خطبة سموها خطبة الكتاب ايها الناس ان الكتاب يصدق قول الناطق يعنون الشيء
وكلام الناطق يصدق الكتاب الزاهر وقد خاب من افترى والذي فلق الحبة وبرى النسمة لاخرجن بعد المبعث
خرجة فيها ارضاء الرب وتصديق الكتاب وقوام الدين واستيصال الناجية الملعونين ومن راى راى
الخوارج واهل الخلاف انا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هود وعصى موسى وخاتم سليمان
كاني بكم وقد اقبلت الرايات من ارض المغارب تؤم ارض المشارق وفيها جنود الرحمن وانصار الوحام
وانا يومئذ على مقدمة فاتي الى رحبة يا ملعون فاضرب برجلي هذا ثم لاقولن اخرجوا فاخرج منه
اثنى عشر الف سيف واثنى عشر الف بيضة لكل بيضة وجريان مكتوب عليهما اسمائهم فلا لبسنها اثنى
عشر الف رجل من خلصاء الانصار ثم لآمرنهم فليقتلوا كل من لبس عليه شيء منها ثم لاهدمن القصور حو
ولاحرقن جامعها العتيق فانه ملعون ملعون من بناه ثم لاملأن الحفرة من رجال سمان ولامرن بنهب
العارف مع خراب دوق هؤلاء ثم لاقسمن الوسمات من نسل العجميات ثم لاقتلن جبابرة الزنج ثم
لاسبين ذراريهم ثم لاغيبن عنكم غيبة فامكث فيها هنيئة ثم اخرج خرجة فيها تصديق الكتاب
ورضاء الرب واستيصال هرورا ولاسئلن الخضر عن الكلمات التي سأل عنه موسى ولاسئلن ذو القرنين
عن السد الذي اسس بنيانه ونفخ فيه ولاركبن السحاب وذلك بعد ما ادرس في التراب وليقدمن
على الحسن ولابعثن الحجر الروم فيأتيني فيقول يا ابة عصاة موتات موتات بينهن فلات وجرية
اموات وجمع اشتات وحضريات والله اني للمقلب الله الراعي وعينه الناظرة في تربته ايها الناس كاني
بالفلك قد استدار فكم من باكية ونادفة ذيلها وهارب وناج وهو تاويل هذه الآية ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وهي كرة الكرات وزجرة الزجرات والنازعات والناشطات
والسابحات والسابقات والمدبرات والرادفة والراجفة وهو يومئذ تاويل هذه الآية رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا قال ابو محمد وهي طويلة جدا اختصرت منها هذه القطعة لتعجب ايدك

الله

الله من كذبهم على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ذلك فخدعوا به الناس لا وايم الله ما هذا
منه لانه اعز واشرف من ان ينتحل مذهب الرجعية وان يقول بدور دنيا جديدة ويبطل الآخرة
والسبائية ولهذا ماروى ان حسن بن علي (رضي الله عنهما) اتاه رجل فقال له ان الشيعة تزعم ان اباك
مبعوث قبل القيمة الى الدنيا فقال كذبوا لو كان كذلك ما اقتسمنا امواله ولا زوجنا نسائه فانظر
ايدك الله هذا الجواب فاحذرهم ان يفتنوك **فصل** وهذه فرقة المغيرة اصحاب المغيرة ابن سعد
مولى بجيلة احد شيوخهم وعظمائهم ومصنفي كتبهم زعم ان جعفر بن محمد (رضي الله عنه) اوصى اليه بالامامة
بعده الى خروج المهدي ثم بعد ذلك ادعى النبوة وزعم انه يحيي الموتى وان جعفرا (رضي الله عنه) بعثه رسولا
فبايعه على ذلك كثير من الناس وروى عن الاعمش (رحمه الله) انه قال دخلت على المغيرة ابن سعد ذات يوم
فسألته عن فضائل علي (رضي الله عنه) فقال انك لا تحتملها قال بلى فذكر آدم (صلى الله عليه وسلم) فقال
علي خير منه ثم ذكر من دونه من الانبياء فقال هو خير منهم حتى انتهى الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال
علي مثله فقلت كذبت عليك لعنة الله فقال الم اقل لك لا تحتمله وكان يقول لو اراد علي لاحيا عادا
وثمودا وقرونا بين ذلك كثيرا فقتله خالد بن عبد الله القسري وصلبه بواسط (لا رحمه الله) ولا بل ثراه
ومن هذه الفرق قوم يقال لهم الغرابية زعموا ان عليا (رضي الله عنه) اشبه بالنبي (صلى الله عليه وسلم) من الغراب
بالغراب فيالها من عقول ناقصة واقوال خاسرة فالحذر منهم **فصل** وهذه فرقة المنصورية اصحاب
منصور زعم الملحد عليه لعنة الله انه صعد الى السماء ومسح الرب بيده على رأسه وقال له يا بني اذهب فبلغ
عني فصارت فرقة الى اليوم اذا حلفت قالت لا والكلمة يعنون ما قال الله تعالى له اخزاهم الله وقالوا
من قتل اربعين من اهل القبلة دخل الجنة كذبوا فالحذر منهم **فصل** وهذه فرقة السبائية اصحاب
عبد الله بن سبا الذي يقال له ابن السوداء زعموا انه كان يهوديا من اهل صنعاء فاسلم لا رغبة فيه بل
نفاقا وهو الذي اغرى بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قتل عثمان رضي الله عنه اهل مصر

Copyright © King Saud University